

# **تطور مهارات التلوين لدى طلبة كلية الفنون الجميلة – جامعة بابل**

**الاستاذ المساعد الدكتور**

**كاظم مرشد ذرب**

**جامعة بابل – كلية الفنون الجميلة**

**المدرس المساعد**

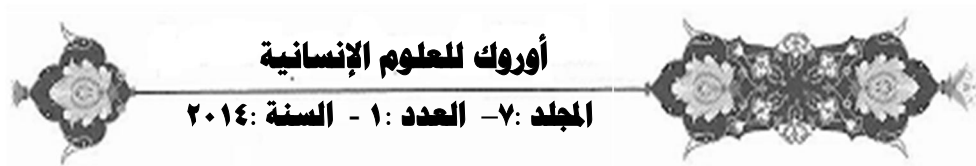
**سؤدد عبد الغني شيع**

**جامعة المثنى - كلية الهندسة**

**أوروك للعلوم الإنسانية**

**المجلد: ٧- العدد: ١- السنة: ٢٠١٤**

تطور مهارات التلوين لدى طلبة كلية الفنون الجميلة..... ( ٤٨٨ )



## تطور مهارات التلوين لدى طلبة كلية الفنون الجميلة – جامعة بابل

الإستاذ المساعد الدكتور

كاظم مرشد ذرب

جامعة بابل – كلية الفنون الجميلة

المدرس المساعد

سؤدد عبد الغني شياح

جامعة المثنى - كلية الهندسة

### المستخلص :

تعد مهارات التلوين من المواد الضرورية والأكثر أهمية في أعداد الفنانين التشكيليين وبخاصة في مجال الرسم. لذلك كان لابد من المهم الكشف عن مدى فاعلية العمليات التعليمية في تنمية مهارات التلوين لدى الطلبة ولتحقيق هذا الهدف عمل الباحثان على التحقق من صحة الفرضيات الصفرية ألتية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

- ١- لا يوجد تطور في مهارات التلوين لدى عموم طلبة قسم التربية الفنية .
  - ٢- لا يوجد تطور في مهارات التلوين لدى الذكور من الطلاب قسم التربية الفنية .
  - ٣- لا يوجد تطور في مهارات التلوين لدى الاناث من الطالبات في قسم التربية الفنية .
- وقد اعتمد الباحثان المنهج الوصفي / دراسة النمو بالطريقة الطولية . وشمل مجتمع البحث (٣٠٤) عمل " فنيا" أنتجها الطلبة المستمرون بالدراسة في الصف الثاني للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١١) على مدى (٤) فصول دراسية بواقع فصلين دراسيين لكل عام دراسي ابتداءً بالفصل الاول للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) وانتهاءً بالفصل الثاني للعام الدراسي (٢٠١١-٢٠١٢) اذ بلغ عدد الطلبة (٧٦) فرداً منهم (٢٦) طالباً و(٥٠) طالبة أنتج كل منهم (٤) أعمال الوان بواقع عمل واحد للتخطيط وآخر للألوان في الامتحان النهائي لكل فصل دراسي واستخدم الباحثان أداة تقييم لمادة التلوين صممها الباحثان بعد أن استعانا بأراء الخبراء والأدبيات المتوفرة عن الموضوع فقد ضمت الاستمارة (١٤)فقرة

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد :٧- العدد :١ - السنة :٢٠١٤

ولغرض الحصول على نتائج بحثهما الحالي استخدم الباحثان عدد من الوسائل الإحصائية هي :- معادلة كوبر للحصول على نسبة الاتفاق بين الخبراء على فقرات الاستمارة. كما استخدم الباحثان معامل ارتباط الرتب (سبيرمان) للحصول على معامل ثبات التصحيح . كما استخدمنا تحليل التباين للمقارنة بين الدرجات ومعامل الجودة للكشف عن التحولات الحاصلة في جودة الاداء على كل مهارة من مهارات التخطيط والالوان . وكانت النتائج :-

١- ليس هناك تطور لدى عموم طلبة قسم التربية الفنية في أ مهارات التلوين .

٢- ليس هناك تطور لدى الذكور من طلاب قسم التربية الفنية في مهارات التلوين .

٣- ليس هناك تطور لدى الاناث من طالبات قسم التربية الفنية في مهارات التلوين .

ومن النتائج ومناقشتها أستنتج الباحثان ما يأتي :-

كان التطور في مهارات التلوين ضعيفا"لدى الذكور وألانات على السواء ولم تبلغ جودة الأداء المستوى الجيد ألا في مهارة واحدة تراوحت مستويات الجودة بين (ضعيف - جيد) خلال الفصول الاربعة اذ تراوحت درجات معاملات الجودة بين (٠,٢٩-٠,٧١) وان ذلك التطور المتواضع قد حصل في المهارات الاتية:-

١-الدقة في رسم التفاصيل

٢- الجرءة في أستخدام اللون.

٣- معالجة الفضاء.

٤- أظهار الجو العام للوحة

٥- الشفافية .

٦- ألانسجام اللوني.

٧- تناسب اللون مع الشكل المرسوم.

ولم يحصل التطور في المهارات ألتية:-

١-التحكم بأدوات العمل.

٢- تعدد الدرجات اللونية.

٣- تجسيد الظل والضوء لونيا" .

- ٤- تجسيد المنظور اللوني.
- ٥- تجسيد ملامس السطوح المرسومة.
- ٦ ضبط مصادر الضوء.
- ٧- تحقق خاصية الأظهار التقني.

### المقدمة

تعمل كليات الفنون الجميلة على رفد المجتمعات بفنانين ذوي مهارات متعددة وباختصاصات تشكيلية مختلفة. فضلاً عن أعداد مدرسين باختصاص التربية الفنية. فهي تحرص على أن يكون طالب الفنون ملماً بعناصر العمل الفني التشكيلي والخامات الفنية المتعددة وأن تكن لديه المهارة في معالجة هذه الخامات. وتؤمن بأن المدرس لن يستطيع ان يقوم برسائله على الوجه الأكمل إلا اذا كان أعداده سليماً لأنه بقدر النقص في إعداد ه يكون النقص بمن يعدهم. ويمثل التدريب العملي احد الجوانب الأساسية في أعداد المدرس في مجال التربية الفنية . فلا بد لمدرس التربية الفنية أن يدرك الكيفية التي يظهر بها العمل الفني من أولى خطواته حتى ينجز. ولهذا الغرض تعمل كليات الفنون على وضع مناهج ومواد دراسية تساهم في تنمية مهارات طلابها، ومن هذه المواد ((مادة التخطيط والألوان)). أذ تعد من المواد الضرورية والأكثر أهمية في مجال فن الرسم.

### مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث في إن مادة الألوان مادة مهمة وضرورية لطالب التربية الفنية . حيث يعتبر الركيزة الأساسية لباقي المواد الدراسية مثل مادة الإنشاء التصويري، ومشروع التخرج ، ومادة التقنيات ، والتمكن في التلوين يعني سهولة التعامل مع المواد الأخرى وضبطها . وهنا تتمحور مشكلة البحث الحالي في السؤال التالي ؟  
الى أي مدى تتطور مهارات التلوين لدى طلبة كلية الفنون الجميلة /قسم التربية الفنية/ جامعة بابل ؟

هدف البحث وفرضياته: يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن تطور مهارات التلوين لدى طلبة قسم التربية الفنية/كلية الفنون الجميلة /جامعة بابل. ويتم ذلك بالتحقق من صحة الفرضيات الآتية عند مستوى دلالة (٠,٠٥):-

### أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد: ٧- العدد: ١- السنة: ٢٠١٤

- لا تطور في مهارات التلوين لدى عموم طلبة قسم التربية الفنية .
- لا تطور في مهارات التلوين لدى طلاب قسم التربية الفنية .
- لا تطور في مهارات التلوين لدى طالبات في قسم التربية الفنية .

#### حدود البحث :-

الحدود الزمانية:- للأعوام الدراسية من (٢٠١٠-٢٠١٢)  
الحدود المكانية:- جامعة بابل /كلية الفنون الجميلة /قسم التربية الفنية.  
الحدود الموضوعية:- مادة التخطيط والألوان (مهارات التلوين). (المرحلة الاولى والثانية).

#### تعديد المصطلحات :-

#### التطور اصطلاحاً :-

عرفه (الوكيل ١٩٧٧، ص٦) بأنه : "عملية شاملة وديناميكية (حركية)، حيث تكون شاملة لانها تنصب على جميع الجوانب وتمس كل العوامل المؤثرة في الموضوع ، وحركية لان جميع العناصر التي تدخل فيها في تفاعل مستمر وكل عنصر يؤثر في العناصر الأخرى . بمعنى آخر أن عملية التطور تهدف دائما الوصول بالشئ المتطور إلى أحسن صورة كي يؤدي الغرض المطلوب منه بكفاءة عالية وتامة لتحقيق الأهداف المشودة بطريقة اقتصادية في الجهد والزمن.

و عرفه (علاوي ١٩٨٧ ص٩)، بأنه "مجموعة من التغيرات المترابطة لشخصية الإنسان في جوانبها المختلفة وعبر حياته الكاملة ويكون حدود هذه التغيرات بشكل متواصل ومستمر في المظهر الجسمي والوظيفي عند الإنسان" أما (بسيوني، ١٩٨٠، ص٦) فقد عرفه: مصطلح لايعني فقط فكرة التقدم وفكرة التكنولوجيا وإنما كل التحولات التي تحدث على كائن عضوي أو مجتمع او نشاط بشري ، بصرف النظر عما اذ كانت هذه التحولات ايجابية أو سلبية.

و عرفه (بهنسي: ١٩٨٢، ص٧):- "إن التطور يتخذ معنى التجدد أذ أن جميع الإشكال الفنية صنعت في فترات سابقة وهذه الأشكال القديمة هي بدورها صور عن إشكال صنعت قبلها وبذلك تشكل الفنون سلسلة متصلة الحلقات ترجع الى فجر التاريخ البشري"

### أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد: ٧- العدد: ١ - السنة: ٢٠١٤

أما (المصطفى، ١٩٩٦) فقد عرف التطورا " بأنه عملية مركبة ترتبط بالتغيرات المرتبطة بالعمر والخبرة، والناحية المعرفية أو العقلية والاجتماعية والانفعالية". يتضح مما تقدم أن (الوكيل) قد أشار الى أن التطور عملية شاملة حركية مستمرة لتحقق الاهداف المنشودة بكفاءة عالية مع الاقتصاد بالجهد. أما (بهنسي) فقد أشار الى انه عملية تجدد اما (بسيوني) فقد اختلف مع بهنسي فالتطور لايعني التقدم فقد وانما التطور قد يكون سلبيا" وقد أتفق (علاوي) مع الوكيل بانه عملية مستمرة ومع عبد العزيز بأنه مجموعة من التغيرات المترابطة لشخصية الانسان. ويعرف الباحثان التطور أجرائيا بأنه:-

(ما يحصل من فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الطلبة في مهارتي التخطيط والألوان على وفق استمارة التقدير المعدة لهذا الغرض).

## ٢المهارة اصطلاحا:

عرفها (خلف:١٩٨١ص١٩) بأنها: "القدرات الأصلية والمكتسبة التي تمكن الفرد من أداء أي عمل، فكريا كان أم عضليا بأقل جهد وبأقل تكاليف وبأسرع وقت ممكن وبأدق ما يمكن وبحيث تعطي أعلى عائد ومنفعة ممكنة.

عرفها(عبد الموجود:١٩٨١:ص٣٨)بأنها: "القدرة على اداء عمل معين باتقان مع الاقتصاد بالجهد والوقت ""

عرفها(موسى:١٩٨٤ص٤): ""هي النشاط الذي يتطلب فترة من الممارسة المقصودة والمنظمة بحيث تؤدي بطريقة ملائمة، وعادة ما تكون لها وظيفة مفيدة""

وعرفتها (الخطيب، ٢٠٠٠، ص١٥) بأنها: "القدرة على اداء عمل بسرعة واتقان وفهم " عرفها (مرسي، ٢٠٠١، ص١٠١):-"بأنها" أداء العمل بسرعة ودقة وهي قدرة فائقة متطورة، وتتميز بأنها مكتسبة ونامية أي أن الإنسان يكتسبها من خلال خبراته وتجاربه وممارساته"

مما سبق يتضح اتفاق (عبد الموجود وعبد الرحمن وخلف ومرسي) هي القدرة على أداء عمل معين بدقة، واتفق عبد الموجود وخلف على توفر عنصر السرعة والاقتصاد

بالوقت والجهد. اما (موسى) فقد قال انها نشاط الذي يتطلب فترة من الممارسة المقصودة والمنظمة. ويتفق مع خلف في انها تحقق فائدة ومنفعة. أما مرسى فيرى أنها مكتسبة ونامية أي أن الإنسان يكتسبها من خلال خبراته وتجاربه وممارساته. وبهذا قد اتفق مع (موسى). ويعرف الباحثان المهارة أجرائيا بأنها:- (الدرجة التي يحصل عليها الطالب في الفقرات المعتمدة في أداتي البحث الحالي كما تقيسها الأداة المعدة لهذا الغرض).

#### منهجية البحث واجراءاته الميدانية :-

منهج البحث اعتمد الباحثان المنهج الوصفي / دراسة النمو بالطريقة الطولية .

أ- مجتمع البحث:- شمل مجتمع البحث (٣٠٤) عملا "فنيا" أنتجها الطلبة المستمرون بالدراسة في الصف الثاني للعام الدراسي (٢٠١١-٢٠١٢) على مدى (٤) فصول دراسية بواقع فصلين دراسيين لكل عام دراسي ابتداءً بالفصل الاول للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) وانتهاءً بالفصل الثاني للعام الدراسي (٢٠١١-٢٠١٢) اذ بلغ عدد الطلبة (٧٦) فردا منهم (٢٦) طالبا و(٥٠) طالبة أنتج كل منهم (٤) أعمال الوان على مدى الفصول الاربعة المذكورة. وقد قام الباحثان بدراسة مجتمع البحث بأكمله توخيا لدقة النتائج وموضوعيتها :

ب- أداة البحث :- استمارتا تقييم مهارات الطلبة في التلوين :

لما كان البحث الحالي يهدف إلى كشف عن مدى التطور بمهارة التلوين لدى طلبة قسم التربية الفنية فقد تطلب الأمر بناء استمارة تقدير لدرجات الطلبة في مهارات التلوين تتسم بالثبات والموضوعية ، وفيما يأتي خطوات بناء الاستمارة:

١- الاستبيان المفتوح :- لغرض التعرف الأسس المعتمدة في تقدير درجات الطلبة في مادة التلوين ، تم توجيه استبيان مفتوح إلى عدد من الخبراء المختصين في هذا المجال ، طلب منهم الإجابة على السؤال التالي " ما هي الأسس المعتمدة في تقييم مهارة الطلبة في مادة التلوين " وبعد أن أجابوا مشكورين قام الباحثان باستخدام إجاباتهم في بناء الاستبيان المغلق .

٢- الاستبيان المغلق :- بعد تفرغ إجابات الخبراء على الاستبيان المفتوح ، وحذف المتكرر منها، صاغ الباحثان فقرات الاستبيان المغلق فتم الحصول على (١٤) فقرة للتلوين ، قام



الباحثان بتعريف كل منها إجرائياً . ، فقام الباحثان باستخراج نسبة الاتفاق بين الخبراء حول صلاحية فقرات الأداة للقياس وكانت نسبة الصلاحية (٩٦٪). وذلك باستخدام معادلة كوبر.

ج. ميزان تقدير الدرجة :- بعد تثبيت الفقرات الصالحة قام الباحثان بوضع ميزان تقدير خماسي (ممتاز(٥ درجات) - جيد جداً(٤ درجات)- جيد (٣ درجات) - متوسط (٢ درجات)- ضعيف (درجة واحدة) أمام كل فقرة ، ولما كان عدد الفقرات ( ١٤ ) ، فإن أعلى درجة ممكن أن يحصل عليها الطالب هي ( ٧٠ ) وأدنى درجة ممكنة هي ( ١٤ ) ، وقد اختار الباحثان الميزان بخمس درجات لإتاحة الفرصة أمام الخبير لتقدير الدرجة بموضوعية ودقة ، بما يتيح فرصة أكبر في التمييز بين المستويات المختلفة للطلبة .

د. صدق أداة البحث :تحقق الباحثان من صدق الأداة بطريقتين:-

أولاً:"الصدق الظاهري :- اكتسبت الاستمارة صدقاً ظاهرياً ناتجاً عن اتفاق الخبراء على صلاحيتها (٩٦٪) ألا أن الباحثان لم يكتفياً بالصدق الظاهري لأنه من أضعف أنواع الصدق .

ثانياً:"الصدق التلازمي :- تم سحب مجموعة من لوحات الطلبة بالطريقة العشوائية بلغت (١٨) لوحة وتم عرضها على الخبراء المختصين لتقدير درجة كل منها بالطريقة الاعتيادية المعتمدة من اللجنة الامتحانية في الكلية ، وقد راع الباحثان أن يكون الخبراء من الأساتذة الذين يمتلكون الخبرة والدراية الكافية في هذا المجال ومن غير مدرسي المادة تجنباً لانهياز كل منهم إلى طلبته ، ثم قام كل من الخبراء والباحثان بوضع درجة كل لوحة ، ثم طلب الباحثان من أعضاء اللجنة أنفسهم أن يستخدموا استمارة التقدير المعدة لهذا الغرض لتقدير درجات اللوحات نفسها مرة أخرى وبعد أن قام كل منهم بتحديد الدرجة على وفق استمارة التقدير ، أصبح لكل لوحة درجتان أحدهما بالطريقة التقليدية والأخرى باستمارة

التقدير ، وحساب معامل الصدق التلازمي ، قام الباحثان باستخدام معامل ارتباط سبيرمان (معامل ارتباط الرتب) بين قائمتي الدرجات بالطريقة التقليدية واستمارة التقدير ، إذ بلغت معاملات الارتباط كما موضح في الجدول (١) :-

#### جدول رقم (١)

معاملات الارتباط بين تقديرات الخبراء لأعمال الطلبة وفق التقدير بالاستمارة والطريقة التقليدية

الباحثان	د.محمد جحالي	د.مكي عمران	الخبراء
٠,٩٣	٠,٨٩	٠,٩٥	التلوين

وهي نسب ارتباط دالة عند مستوى (٠,٠١) وبذلك اكتسبت الأداة صدقها التلازمي .  
ثبات استمارة التقدير :- يعد صدق الأداة دليلا على ثباتها ، ومع ذلك فقد حلل الباحثان الدرجات التي أعطها كل من الخبراء في تجربة الصدق التلازمي وفق استمارة التلوين والبالغة (١٨) درجة لكل خبير ، فاستخرجا معاملات الارتباط بين درجات الخبراء والباحثان فظهر أن معامل الارتباط بين الباحثين ود. محمد جحالي هو (٠,٩٧) وبين الباحثين ود.مكي عمران هو (٠,٨٥) وبين الخبيرين كان (٠,٧٥) وبين د.محمد والمجموع هو (٠,٩٠) وبين د. مكي والمجموعة هو (٠,٨٥) ، وبين الباحثان والمجموعة هو (١) ، وهي معاملات ارتباط دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى ثبات تقديراتهم.

ولغرض حساب ثبات التقدير عبر الزمن ، قام الباحثان بإعادة تقدير درجات الاستمارة نفسها بعد مرور أكثر من أسبوعين من التقدير الأول فكان معامل الارتباط بين درجات التقدير الأول والتقدير الثاني (٠,٩٤) وهو معامل ارتباط دال بمستوى (٠,٠١) ويشير إلى ثبات الأداة عبر الزمن ، وبذلك أصبحت الاستمارة صالحة للتطبيق النهائي .

### تقييم أعمال الطلبة:

اعتمد الباحثان اللوحات المائية التي أنتجها الطلبة في امتحان الفصل الأول والثاني لمادة التخطيط والألوان للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) واللوحات المائية التي أنتجها الطلبة في امتحان الفصل الأول واللوحات الزيتية لمادة التخطيط والألوان للفصل الثاني للعام الدراسي (٢٠١١-٢٠١٢) فبعد أن قامت اللجنة الرسمية بوضع درجاتها قام الباحثان بسحب جميع اللوحات البالغ عددها (٣٠٤) وخصصت استمارة تقدير لها وقامت الباحثة بتقدير درجة كل لوحة من اللوحات على وفق الاستمارة المرفقة بها وضعت في قوائم أعدت لهذا الغرض حسب ال قائمة من (٧٠) ، فيكون لكل طالب وفي كل فصل استمارة واحدة للتلوين.

### الوسائل الإحصائية :

- ١- استخدام معادلة كوبر ( Cooper ) ، لاستخراج نسبة الاتفاق بين الخبراء بالنسبة لفقرات الاستمارة :  
$$Pa = \frac{Ag}{(Ag+Dg)} \times 100$$
- ٢- استخدام قانون المتوسط الحسابي لاستخراج معدل درجات الطلبة . وقد استخدم في تطبيقها البرنامج الاحصائي (MINITAB -14) .
- ٣- معادلة سيرمان : استخدمت لاستخراج معاملات الارتباط بين تقديرات الخبراء بالطريقة الاعتيادية والتقدير بالاستمارة . وبين تقديرات الخبراء بالاستمارة . وقد استخدم في تطبيقها البرنامج الاحصائي (MINITAB -14)
- ٤- وللحصول على نتائج البحث استخدم الباحثون قانون التحليل التبايني وفق البرنامج الاحصائي MINITAB -14 و استخدمت للحصول على نتائج المقارنات بين العينات معادلة فشر وفق نفس البرنامج .

تطور مهارات التلوين لدى طلبة كلية الفنون الجميلة..... ( ٤٩٨ )

٥- استخدام معادلة ( درجة الجودة ) ، لتحديد مستوى الأداء المهاري في التخطيط الألوان

س - ف د

=ج

ف ع - ف د

س = الدرجة الخام

ف د = اقل درجة في ميزان التقييم

ف ع = اعلى درجة في ميزان التقدير

### نتائج البحث ومناقشتها :-

وللحصول على النتائج تبنا الباحثان ثلاث فرضيات صفرية عملا على التحقق من صحتها من خلال إجراءات البحث .

الفرضية الاولى:- لا تطور في مهارات التلوين لدى عموم طلبة قسم التربية الفنية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

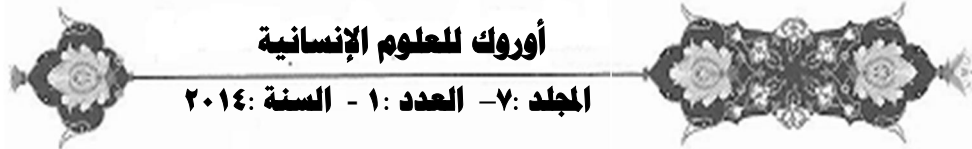
حيث تراوحت متوسطات درجات عموم الطلبة في مهارات التلوين خلال الفصول الدراسية الاربعة بين (٣٠,٣٦-٣٢,٥٢) وباستخدام تحليل التباين الأحادي أتضح عدم وجود فروق ذات دلالة أحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات الطلبة في الفصول المختلفة وأن قيمة الاحتمال (٠,٢٨٢) وهي أكبر من مستوى المعنوية (٠,٠٥) وبذلك فإننا نقبل بالفرض العدمي القائل بأن لا تطور بمهارات التلوين لدى عموم طلبة قسم التربية الفنية.

ولفرز مهارات التلوين التي حصل فيها تطور عن غيرها قام الباحثان بأستخدام معادلة (معامل الجودة) وفيما يأتي استعراض لنتائج البحث لكل فقرة على حدة:-

١- التحكم بادوات العمل الفني:- تراوحت مستويات الجودة في هذه المهارة بين (ضعيف -

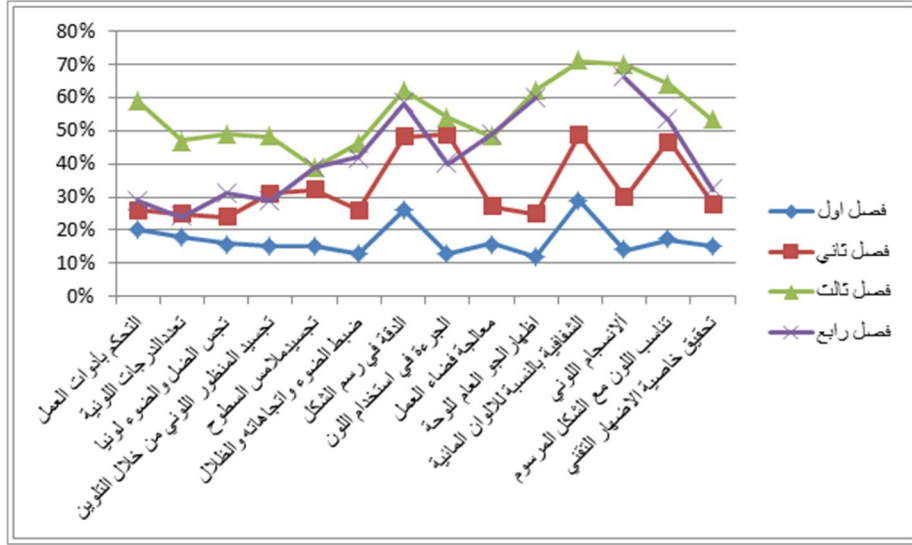
ضعيف) خلال الفصول الاربعة اذ تراوحت درجات معاملات الجودة بين (٠,٢٠-٠,٢٩)

والرسم البياني (١)



شكل (١)

يمثل الرسم البياني لدرجات جودة الاداء لفقرات استمارة (مهارات التلوين)



٢-تعدد الدرجات اللونية :تراوحت مستويات الجودة في هذه المهارة بين (ضعيف جدا"-

ضعيف)خلال الفصول الاربعة اذ تراوحت درجات معاملات الجودة بين (٠,٢٤-٠,١٨)

كما في الرسم البياني (١)

٣- تجسيد الظل والضوء لونياً :-تراوحت مستويات الجودة في هذه المهارة بين (ضعيف

جدا"-ضعيف)خلال الفصول الاربعة اذ تراوحت درجات معاملات الجودة بين (٠,١٦-

٠,٣١) وكما موضح في الرسم البياني (١)

٤- تجسيد المنظور اللوني من خلال التلوين :-تراوحت مستويات الجودة في هذه المهارة بين

(ضعيف جدا"-ضعيف)خلال الفصول الاربعة اذ تراوحت درجات معاملات الجودة

بين (٠,٢٩-٠,١٥) وكما موضح في الرسم البياني (١)

٥- تجسيد ملامس السطوح تراوحت مستويات الجودة في هذه المهارة بين (ضعيف جدا"-

ضعيف)خلال الفصول الاربعة اذ تراوحت درجات معاملات الجودة بين (٠,٣٩-٠,١٥)

وكما في الرسم البياني (١)

تطور مهارات التلوين لدى طلبة كلية الفنون الجميلة..... (٥٠٠)

- ٦- ضبط الضوء واتجاهاته والظلال تراوحت مستويات الجودة في هذه المهارة بين (ضعيف جدا" -متوسط) خلال الفصول الاربعة اذ تراوحت درجات معاملات الجودة بين (١٣-٠،٤٢) وكما موضح في الرسم البياني (١)
- ٧- الدقة في رسم الشكل :-تراوحت مستويات الجودة في هذه المهارة بين (ضعيف - متوسط) خلال الفصول الاربعة اذ تراوحت درجات معاملات الجودة بين (٢٦-٠،٥٨) وكما موضح في الرسم البياني (١)
- ٨- الجراءة في استخدام اللون :-تراوحت مستويات الجودة في هذه المهارة بين (ضعيف جدا" -متوسط) خلال الفصول الاربعة اذ تراوحت درجات معاملات الجودة بين (١٣-٠،٤٠) وكما موضح في الرسم البياني (١)
- ٩- معالجة فضاء العمل :-تراوحت مستويات الجودة في هذه المهارة بين (ضعيف جدا" -متوسط) خلال الفصول الاربعة اذ تراوحت درجات معاملات الجودة بين (١٦-٠،٤٩) وكما موضح في الشكل البياني (١)
- ١٠- أظهار الجو العام للوحة :- تراوحت مستويات الجودة في هذه المهارة بين (ضعيف جدا" -متوسط) خلال الفصول الاربعة اذ تراوحت درجات معاملات الجودة بين (١٢-٠،٥٨) وكما موضح في الرسم البياني (١)
- ١١- الشفافية بالنسبة للألوان المائية :-تراوحت مستويات الجودة في هذه المهارة بين (ضعيف " -جيد) خلال الفصول الاربعة اذ تراوحت درجات معاملات الجودة بين (٢٩-٠،٧١) وكما في الرسم البياني (١)
- ١٢- الانسجام اللوني :-تراوحت مستويات الجودة في هذه المهارة بين (ضعيف جدا" -متوسط) خلال الفصول الاربعة اذ تراوحت درجات معاملات الجودة بين (١٤-٠،٥٨) وكما موضح في الرسم البياني (١)
- ١٣- تناسب اللون مع الشكل المرسوم :-تراوحت مستويات الجودة في هذه المهارة بين (ضعيف جدا" -متوسط) خلال الفصول الاربعة اذ تراوحت درجات معاملات الجودة بين (١٧-٠،٥٣) وكما موضح في الرسم البياني (١)
- ١٤- تحقق خاصية الإظهار التقني :-تراوحت مستويات الجودة في هذه المهارة بين (ضعيف

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد :٧- العدد :١ - السنة :٢٠١٤

تطور مهارات التلوين لدى طلبة كلية الفنون الجميلة..... (٥٠١)

جدا"-ضعيف) خلال الفصول الاربعة اذ تراوحت درجات معاملات الجودة بين (٠,١٠-٠,٣٤) وكما موضح في الرسم البياني (١)  
الفرضية الثانية:-لاتطور في مهارات التلوين لدى طلاب قسم التربية الفنية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

تراوحت متوسطات درجات الطلاب في مهارات التلوين خلال الفصول الدراسية الاربعة بين (٣١,٠٨-٣٣,٧٧). وباستخدام تحليل التباين الأحادي أتضح عدم وجود فروق ذات دلالة أحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات الطلبة في الفصول المختلفة ، حيث أن قيمة الاحتمال (٠,٨٥٨) وهي أكبر من مستوى المعنوية (٠,٠٥) وبذلك فإننا نقبل بالفرض العدمي بأن لاتطور بمهارات التلوين لدى طلبة قسم التربية الفنية  
الفرضية الثالثة :-لاتطور في مهارات التلوين لدى طالبات قسم التربية الفنية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تراوحت متوسطات درجات عموم الطلبة في مهارات التخطيط خلال الفصول الدراسية الاربعة بين (٢٩,٩٨-٣١,٨٦) وباستخدام تحليل التباين الأحادي أتضح عدم وجود فروق ذات دلالة أحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات الطالبات في الفصول المختلفة حيث أن قيمة الاحتمال (٠,١٧٥) وهي أكبر من مستوى المعنوية (٠,٠٥) وبذلك فإننا نقبل بالفرض العدمي القائل بأن لا تطور بمهارات التلوين لدى طالبات قسم التربية الفنية.

### مناقشة النتائج

١- الفرضية الاولى :- لاتطور في مهارات التلوين لدى عموم طلبة قسم التربية الفنية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ومما تقدم يتضح عدم ظهور تقدم ملحوظ في أغلب مهارات التلوين لدى عموم الطلبة ومع ذلك فان معاملات جودة الاداء المهاري قد أرتفعت نسبيا" ولاسيما في الفصل الثالث وقد يرجع الى إن النماذج قد تعود الطالب على رسمها وتلوينها . وقد سجلت معدلات الطلبة في الفصل الرابع انخفاض عن الفصل الثالث ويرجع الباحثان ذلك إلى دخول متغير جديد وهو الألوان الزيتية . فمنهج السنة الثانية يحدد الرسم بالألوان الزيتية في الفصل الثاني فقط وهذا يظهر خلل في منهج السنة الثانية .

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد :٧- العدد :١ - السنة :٢٠١٤

كما لاحظ الباحثان عدم وجود طرق تدريس واضحة ومحددة يعتمدها مدرسو مادة التخطيط والألوان ولا أي وسائل تعليمية حديثة، فمهارات التلوين تتطلب وجود مدرسين ذوي كفاءات عملية عالية تمثل نماذج يحتذى بها الطلبة .

ومن خلال متابعة الباحثان لواقع تدريس المادة لاحظاً بأن قاعات العملي غير مهيأة وغير مؤهلة بما يتناسب و تدريس المادة من حيث الأضاءة والتأثير وغيرها .

٢- الفرضية الثانية:- لاتطور في مهارات التلوين لدى طلاب قسم التربية الفنية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) أن مهارات التلوين لدى الطلاب من الذكور لم تتطور، ويعزو الباحثان ذلك الى أسباب منها عدم جدية الطلاب وقلة اهتمامهم بأقتان فن التلوين والى قلة المران والتدريب والسبب الاخر يعود ذلك الى ارتفاع كلفة الخامات المستخدمة من الوان ومذيبات وفرش وغيرها وهذا ما استنتجه الباحثان من خلال حوارها مع الطلبة عن قلة المران والتدريب .

٣- لاتطور في مهارات التلوين لدى طالبات قسم التربية الفنية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) . أظهرت النتائج السابقة للبحث أن مهارات التلوين لدى الطالبات لم تتطور بشكل ملحوظ، يعزو الباحثان ذلك الى ذات الاسباب التي ادت الى عدم أقتان الذكور مهارات التلوين.

#### الاستنتاجات:-

ومما تقدم من نتائج البحث ومناقشتها يمكن أن نستنتج ما يأتي:-  
كان التطور في مهارات التلوين ضعيفا"لدى الذكور وألانات على السواء ولم تبلغ جودة الأداء المستوى المتوسط ألا في مهارة واحدة وان ذلك التطور المتواضع قد حصل في المهارات الاتية:-الدقة في رسم التفاصيل - الجرأة في استخدام اللون.- معالجة الفضاء- أظهرار الجو العام للوحة - الشفافية .- ألانسجام اللوني.- تناسب اللون مع الشكل المرسوم.

ولم يحصل تطور ملحوظ في المهارات ألتية:-

التحكم بأدوات العمل.- تعدد الدرجات اللونية.- تجسيد الظل والضوء لونيا" .- تجسيد المنظور اللوني.- تجسيد ملامس السطوح المرسومة.- ضبط مصادر الضوء.- تحقق خاصية الأظهار التقني.



### التوصيات :-

- ١- على ضوء النتائج التي افرزتها هذه الدراسة يوصي الباحثان بما يأتي:  
١- الاهتمام بالاختبارات العملية للمتقدمين للدراسة الأولية بصورة جديّة ، وأختيار من يتضح لديه استعداد فني قابل للتطوير ، وتقليل عدد المقبولين من حيث اعتماد مبدأ النوعية وليس الكمية .
- ٢- تكليف أساتذة ذوي مهارات فنية أداية عالية لتدريس مهارات التلوين .
- ٣- فصل مادة التخطيط عن مادة الألوان بحيث تكون مادتين متساويتين في عدد ساعات الدرس .
- ٤- زيادة ساعات العملي لما لهذه المادة من أهمية في تقوية مهارة الطالب العملية كأن تكون (٦) ساعة بدل (٤) ساعات . وتقسم ثلاث للتخطيط وثلاث للألوان .
- ٥- الاهتمام بقاعات العملي من حيث تزويدها بالأثاث المناسب والإضاءة الجيدة ونماذج still life وأداة للعرض (داتا شو) .
- ٦- عرض افلام قصيرة للطلبة في قاعات العملي عن فن التلوين كرسوم نماذج من still life والبورتريت .
- ٧- تزويد الطلبة ببعض المستلزمات الخاصة بالرسم من الوان وفرش ومذييات .
- ٨- تعديل منهج التخطيط والالوان للسنة الثانية على ان يدرّس رسم البورتريت بدءاً من الفصل الدراسي الاول .
- ٩- تعديل منهج الالوان للسنة الثانية على ان يتم تدريس الالوان الزيتية في الفصل الدراسي الاول .
- ١٠- تفعيل مفردات رسم المنظر الطبيعي المقررة في منهج السنة الاولى .
- ١٢- أيلاء المهارات التي لم تتطور اهتماماً أكبر من القائمين بتدريس التلوين .
- ١٣- اعتماد استمارة التلوين كأداة تقويم لأعمال الطلبة المنتجة في قسم التربية والفنون التشكيلية وطلبة الهندسة المعمارية في مادة الرسم الحر .

### ABSTRCT

Article coloring of the necessary materials in the preparation of artists, especially in the field of painting. Therefore it was necessary to disclose the effectiveness of the educational processes in the development of skills

### أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد :٧- العدد :١ - السنة :٢٠١٤

coloring among the students of the Faculty of Fine Arts. To achieve this goal the work of researchers to validate hypotheses zero following Andmistoy indication (0, 05((

- 1- There is no evolution in coloring in the general skills students in the Department of Art Education.
- 2- There is no evolution in the coloring skills of students Alzccormn Department of Technical Education.
- 3- Do not evolved in coloring skills of female students in the Department of Technical Education.

The researchers adopted the descriptive / longitudinal study of growth in the way. Included the research community (304) work "technically" produced Continuing Students study in thesecond row for the academic year (2011-2012) over (4) semesters of two semesters per academic year starting " the first quarter of the academic year (2010-2011) and ending with "Chapter II of the academic year (2011-2012) as the number of students (76) members" ofthem (26) students "and (50) student produced all of them ( 4)samplesof colors the final exam per semester.

The researchers used an assessment tool forcolors material or other crayon researchers after Astaana opinions of experts and the available literature on the subject has included both Alastmartin (14) paragraph and the purpose of obtaining the results their search current researchers used a number of statistical tools are: - equation Cooper for rate agreement among experts paragraphs Alastmartin. researchers also used rank correlation coefficient (Spearman) to obtain reliability coefficient correction. Also used the analysis of variance to compare the grades and the quality factor to detect shifts taking place in the quality of performance on each skill of planning and colors. Results were:- :

- 1- There is no evolution in the general students in the Department of Art Education in a coloring skills.
- 2- There is no evolution of male students from the Department of Art Education in coloring skills.
- 3- There is no evolution of the female students from the Department of Art Education in coloring skills.

Results and discussion researcher concluded the following- :

-skills development was weak coloring" of the male and female alike quality has not been informed good level of performance not in one skill quality levels ranged between (Poor "- Good) during the four seasons as quality scores ranged transactions between (0.29 to 0.71) and that this modest development has happened in the following skills- :

- 1- Accuracy in graphic detail
- 2 - Jereh use of color .
- 3 - address space
- 4 - backs the general atmosphere of the panel
- 5 - transparency .
- 6 - chromatic harmony .
- 7 - fit the color with the shape of the decree.

Did not get development in the following skills- :

- 1-Control toolboxes .
- 2 - multiple tones .
- 3 - embodiment of shadow and light chromatically " .
- 4 - embodiment chromatography .
- 5 perspective - the embodiment tentacles painted surfaces .
- 6 adjust light sources .
- 7 - check property Manifesting technical

### **قائمة المصادر والمراجع**

- ١- بسيوني، محمود: اسرار الفن التشكيلي، منشورات عالم الكتب، القاهرة، مصر ١٩٨٠.
- ٢- بهنسي، عفيف: الفنون القديمة، المجلد الاول، دار الرائد اللبناني، بيروت، ١٩٨٢.
- ٣- خلف، فليح حسن: عملية تكوين المهارات ودورها في التنمية الاقتصادية في العراق، ط١، دار الرشيد للنشر، ١٩٨١.
- ٤- عبد الموجود، محمد عزت واخرون: أساسيات المنهج وتنظيماته، ط١، دار الثقافة، القاهرة، ١٩٨٠.
- ٥- الخطيب، عبد الرحمن - الأهداف التربوية تصنيفها وتحديد سلوكي - الطبعة الأولى عام ١٤٠٨هـ - مكتبة الفلاح - الكويت. ٢٠٠٢
- ٦- محمد حسن علاوي. علم النفس الرياضي. ط٣، القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٧.
- ٧- مرسي، محمد منير: الادارة المدرسية الحديثة، دار الكتب، القاهرة، ٢٠٠١.

### **أوروك للعلوم الإنسانية**

**المجلد: ٧- العدد: ١ - السنة: ٢٠١٤**

تطور مهارات التلوين لدى طلبة كلية الفنون الجميلة..... ( ٥٠٦ )

- ٨- سليمان. أسامة ربيع: التحليل الاحصائي للبيانات باستخدام البرنامج الاحصائي MANTAB، جامعة المنوفية، القاهرة، بلات.
- ٩- موسى، سعدي لفته: طرائق تدريس التربية الفنية، ط١، كتاب منهجي، قسم التربية الفنية، كلية الفنون الجميلة، مطبعة وزارة التعليم العالي، ١٩٨٤.
- ١٠- الوكيل، حلمي احمد: تطور المناهج، مكتبة الانجيلو المصرية، ط٢، ١٩٧٧.
- ١١- المصطفى، عبد العزيز عبد الكريم المصطفى. التطور الحركي للطفل. ط٢، الرياض: دار روائع الفكر، ١٩٩٦.

### ملحق (١)

#### استمارة تقدير مهارات التلوين لطلبة كلية الفنون الجميلة

ت	الفقرات	ميزان التقدير			
		جهد جلا	جهد	متوسط	ضعيف
١	التحكم بأدوات العمل				
٢	تعدد الدرجات اللونية				
٣	تجسيد الظل والضوء لونياً				
٤	تجسيد المنظور اللوني من خلال التلوين				
٥	تجسيد ملامس السطوح				
٦	ضبط الضوء واتجاهاته والظلال				
٧	الدقة في رسم الشكل				
٨	الجرأة في استخدام اللون				
٩	معالجة فضاء العمل				
١٠	أظهار الجو العام للوحة				
١١	الشقافة بالنسبة للألوان الماثمة				
١٢	الانسجام اللوني				
١٣	تناسب اللون مع الشكل المرسوم				
١٤	تحقق خاصية الإظهار التقني				

أسم الطالب :-

درجة الطالب :-

أسم الخبير :-

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد: ٧- العدد: ١- السنة: ٢٠١٤